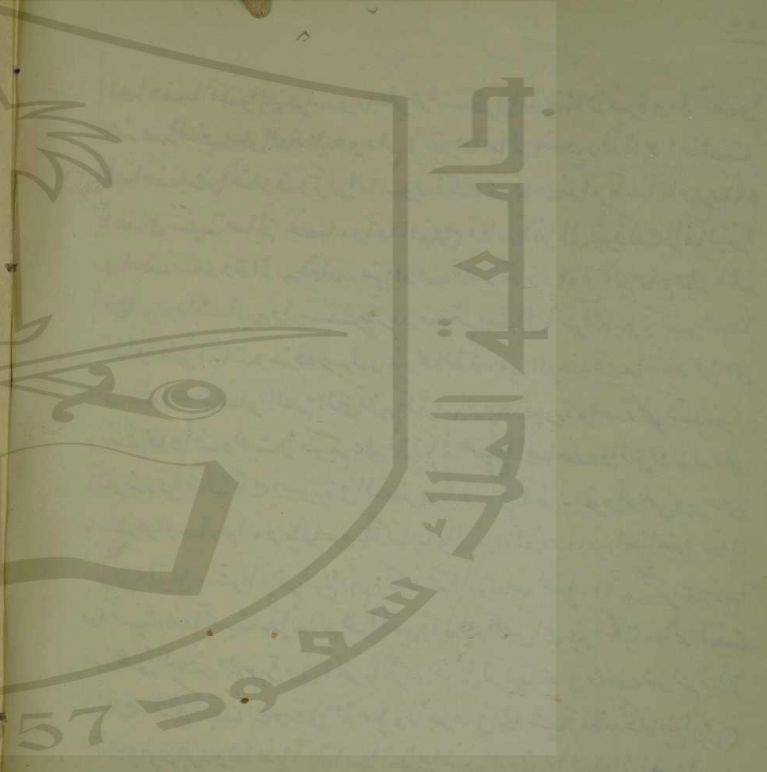


في نقل القراءة على الحفظ لا على مجرد الحفظ . فيقرأ نحو قول تعالى يعلم به القيب
والخطاب . ويقبل التذكير والتأنيث . ونشرها بالزاي والراء . وقبيلنا مشتق
فوقه فوحدة فحاشة فتمية فنونه وبثلاثة بدل الموحدة فوحدة فحاشة فوفية . ولا
تسل بالبناء للمفعول مع الرفع والبناء . للفاعل مع الجزم . وافويهم بالتثنية والجمع
الى غير ذلك . ولتكونه دلالة الخط الواحد على كلا المقطع المنقوليه السمويه
المثويه شبيهة بدلالة الحفظ الواحد على كلا المقطع المنقوليه المنوييه .
فانه الصوابه رضي الله عنهم لتفوا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمره الله
بتبليغه اليهم من القراءة لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا يسقطوا شيئا من القراء
الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يغيروا منه القراءة به . وقد اجتمعت الصحابة
رضي الله عنهم على هذه المصاحف ولم يختلف عليها اثناسه حتى امر عليها رضي الله
عنه قال لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لعلت كما فعل . وما ولي الخوفا
لم ينكر هذا ولا غيره مع أنه هو الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم بأمر كماله تقرؤا
القراءة كما علمتم . ولما كانه الاعتماد في نقل القراءة تنقفا وتخلقا على الحفاظ
أفندهم الى انظار بلاد الحميمه للتعليم وجعل هذه المصاحف أصولا فواني
منها على الانتشار ولذا أرسل الى الاقليم مصححه معه بوافقه قراءة في الآثر
وليس بالزيم . وروي انه عثمان رضي الله عنه أمر زيد بن ثابت أنه يقرئ بالمدينة
. وبعثه عبد الله به هات مع المكي . وبعث الفخيرة به شرب مع الثامن .
وابعاد الرصد السليم مع الكوفي . وعامر بن عبد قيس مع البصري . وماه في تلك
البلاد في ذلك الوقت لم يغير منه حفاظ القراءة التابعيه . فكانه بالزيم
ابن السيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء بن ابي سار

الفصل الثاني في بيان ما فعله عثمان بالمصاحف التي
كتبها الرستم والصف التي كتبت في رستم
رضي الله عنهما



Saud University